

قبورهم للمجاورة لرايهم نعم نيات ويستحق قبرهم  
وقد اجمع العلماء على نيب زيارة قبور المسلمين كما حكاها  
امام الفقهاء العارفين بحبي الدين النوري رحمه الله برآل  
بعض الظاهرية بوجوبها سواء من تستحب زيارته  
في الحياة وغيره وواقع للشعبي والتخيم ما يقتضي  
كراهة زيارة القبور ثمة لثمة اجاء غيرهما على انه  
مؤوله واختلفوا في نيب السفر لها والصواب نيبه  
كما دل عليه الاحاديث فاذا كانت الزيارة قريبة كان السفر  
ايها وية كما بينه الامام مقي الدين السبكي وغيره وقيل  
لا يندب خروجا عن الخلاف قال الغزالي ما حاصله  
استدل بعض العلماء حديث لا تحيد الرجال الا في ثلاثة  
مساجد على المنع من الرحلة لزيارة المشاهد وقبور  
الشهداء والصالحين وما تبين في باب الامر كنهه بصل  
الزيارة عامور بها قال صلى الله عليه وسلم كنتم لغيتكم  
عن زيارة القبور فزورها والحديث ورد في المساجد  
الثلاثة قول ليس في معناها باقي المساجد بخلاف المشاهد  
فانها متفاوتة بحسب الدرجات كما في موضع  
لا مسجد فيه فله ان يندرج الى موضع فيه مسجد  
فلم يندب شعبي هل يمنع هذه القايل من سنده الرجال  
الى قبور الانبياء كرايم وموسى وحيي والمنع من ذلك  
في غاية الاحالة واذا حوز قبور الاوليا والعلما

في معناها فلا يبعد ان يكون ذلك من اعراض الرحلة كما ان  
زيارة العلماء في الحياة من المقاصد التي وقد ورد في زيارة  
القبور احاديث منها ما اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور  
انه صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل زور قبر اخيه وجلس  
عليه الا استانس ورد عليه حتى يقوم وقال صلى الله  
عليه وسلم ما من احد من قبور اخيه الموت كان يعرفه  
في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وقال  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد من علي قبر رجل يعرفه  
في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وعن  
ابي هريرة قال قال ابو رزين يارسول الله انظر بقبر علي  
الموفى فل من كلام اتكلم به اذا مررت عليهم قال قيل  
السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين وللومض انتم  
لناسف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله كما حقون قالا ابو  
رزين يارسول الله يسبحون قالا ليس محزون ولكن  
لا يستطيعون ان يجيبوا قال يا ابا رزين الارضيات  
بر عليك بعدد سم من الملائكة قوله لا يستطيعون ان يجيبوا  
اي جوابا يسمعه الحي والافهم بدون حيث لا يسمع  
واما الخبر الذي ذكر الموت والاحرة فيلغي الوقوف عند القبور  
باهل اخير والصالح لان لهم في الرزخ تصرفات واما لاداء  
حق نحو صديق ووالد وهو الوارد في الاحاديث

في معناه

Copyrighted material